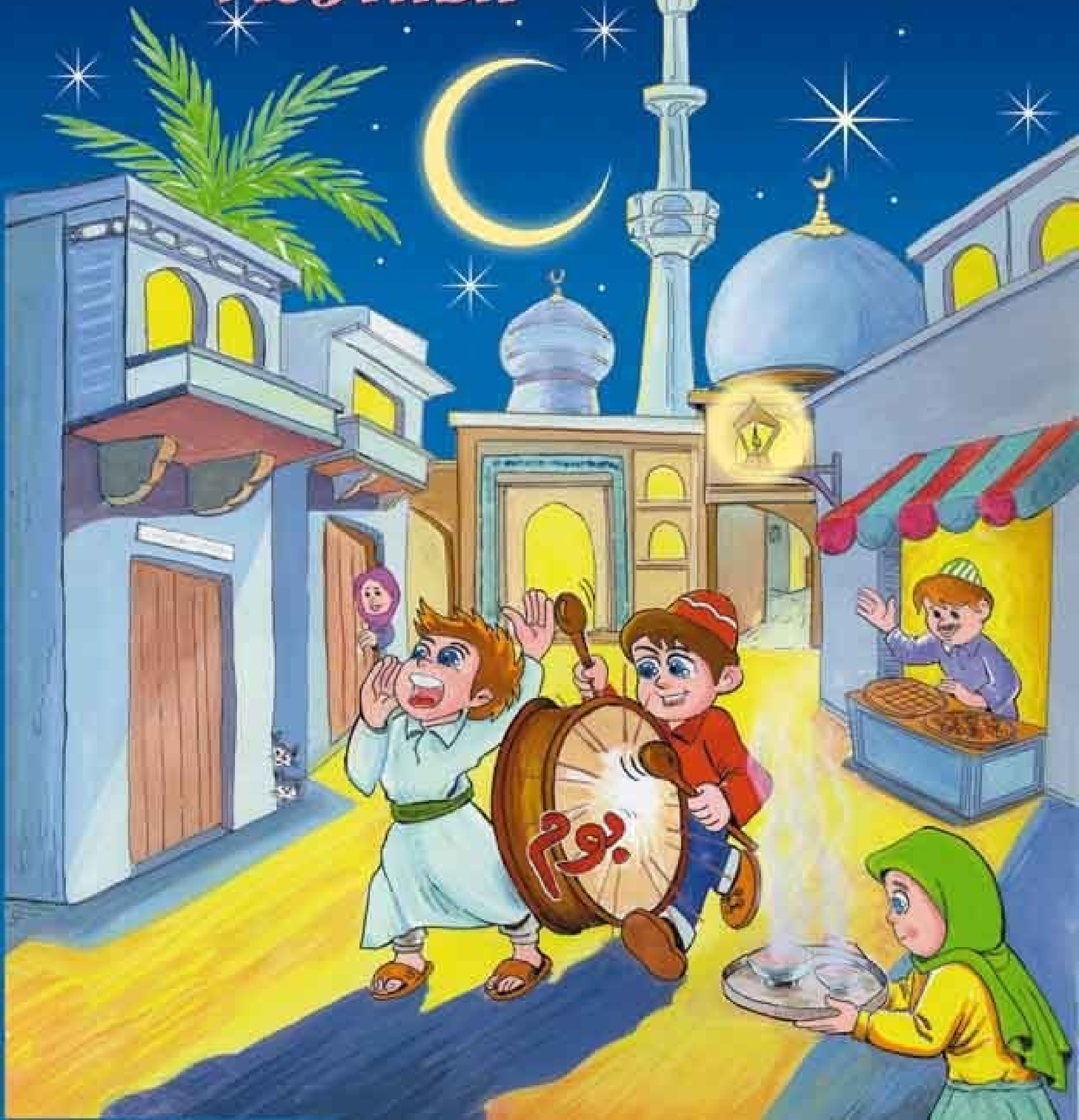
مجتبى

MUJTABA

العدد الخامس
رمضان
١٤٢٠ هـ.ق





وبينما المعركة حامية تقدّم الشبلان عوف ومعوّذ من احد الصحابة وسألاه عن رأس الكفر أبي جهل، فقال لهم: وماذا تريدان منه ؟! فاجابا : سمعنا انه عذّب المسلمين فيمكة وقتل بعضهم وستم الرسول(ص) . فأشار هذا الصحابي الى ابي جهل وهو يقاتل، فعرفه الشبلان.



وتقدّم الشبلان من أبي جهل بكل شجاعة واقدام نحو رأس الشرك وأخذا ينهالان عليه ضرباً بسيفيهما وهما يقولان: «خذها من يد المؤمنين جزاءً وفاقاً لما عذبتهم بمكة» فسقط رأس الكفر وهو يلفظ انفاسه الأخيرة، وجاء الصحابي عبدالله بن مسعود وقتله.



وانتصر المسلمون على المشركين نصراً باهراً، وقتلوا سبعين مشركاً واسروا مثلهم، وفَر الباقون، واستشهد من المسلمين ثلاثة عشر مجاهداً من ضمنهم بعض الاشبال وعادوا الى المدينة مكللين بالنصر.

ولما سمع الرسول(ص) بشجاعة هذين الشبلين امر ان يعطوهما درع وسيف وفرس وعدة حرب ابي جهل لما فعلاه من اجل الاسلام

إنّا أنزلناهُ في ليلَةِ القَدر

سأل مجتبى الصغير أباه عن معنى ليلة القدر، فقال له: يا بني ليلة القدر هي الليلة التي أنزل الله تعالى بها القرآن الكريم بأكمله على نبيّنا محمد(ص)، وقد سماها الباري سبحانه بانها ليلة مباركة وانها خير من ألف شهر ليس فيه ليلة القدر.

ولهذه الليلة يا بني: اهمية كبيرة عند الله تعالى ذلك لأنها الليلة التي يقدر فيها الباري سبحانه وتعالى على عباده جميع امورهم خلال السنة الى ليلة القدر القادمة في السنة التالية من رزق وسعادة وصحة ومرض وحوادث الى غير ذلك لقوله تعالى في سورة اخرى وهي سورة الدخان: «فيها يفرق كل امر حكيم».

ولذلك يا بني وبناءً على اهمية هذه الليلة وعظمتها عند الله تعالى فضيلة العبادة فيها عظيمة جداً ولو لاحظت قوله تعالى عنها انها «خير من الف شهر» لعلمت ما للعبادة فيها من قيمة واهمية، ولذلك فالناس يحيونها بالعبادة والتضرع الى الله تعالى، ويُقرأ فيها القرآن والادعية الخاصة بهذه الليلة وفيها اعمال مهمة من جملتها ان يغتسل الانسان ويتطهر من الاوساخ ويقرأ زيارة الامام الحسين(ع).

ولو تأمت يا بني قوله تعالى: «سلام هي حتى مطلع الفجر» والسلام بمعنى عناية الله تعالى بشمول الرحمة لعباده المطيعين له وكف الشياطين عن البشر.

بقي ان نعلم انها على التحقيق مرددة بين الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان المبارك وبين ليلة الواحد والعشرين والليلة التاسعة عشر والمطلوب منك يا بني ومن اخوانك ان تبتهلوا الى الله تعالى بالدعاء والاخلاص بالعبادة فانه سبحانه قريب من عباده المخلصين.



باقة الاحبة


فاطمة ستار التميمي
٥ سنوات
الهواية : القصة والرسم


مريم كريم النوري
٧ سنوات
الهواية : قراءة القصص


بتول الحسني
٦ سنوات
الهواية: الرسم


علي سليمي
٥ سنوات
الهواية : الألعاب العلمية


محمد مهدي التميمي
٧ سنوات
الهواية : الرياضة والشعر


مصطفى الحسني
١٢ سنة
الهواية : الرسم والخط

سفينة نوح

ياسمين جابر

النبي نوح(ع) ارسله الله تعالى ليهدي الناس فصار يدعوهم الى عبادة الله وترك الاصنام ومساعدة الفقراء فآمن به بعض الناس وعبدوا الله تعالى واقبلوا على فعل الخير اما الظالمون فحاربوا نوحاً(ع) وقالوا له: إنّا لن نترك عبادة الاصنام، حاول النبي نوح(ع) إنقاذ الكافرين من عبادة الاصنام فوعدهم بالجنة اذا اطاعوا الله وحذّرهم من عذاب النار اذا عصوا الله، ولكن الكافرين رفضوا وقالوا: يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فإتنا بالعذاب الذي تهددنا به.

ولما يئس نوح(ع) من اصلاح قومه طلب من الله تعالى ان يُخلص العالم من شرّهم، لأنهم سبب الظلم والفساد وقد الهمه الله تعالى ان يصنع سفينة، وبدأ النبي نوح(ع) يصنع السفينة وكان الكافرون ينظرون اليه ويسخرون منه ويقولون: متى اصبحت نجّاراً يا نوح؟ .. انتهى نبي الله نوح(ع) من صنع السفينة، وركب فيها المؤمنون وجاء الطوفان فمطرت السماء وتفجرت الينابيع وغطى الماء السهول والجبال، وأخذ الكافرون يصرخون ويطلبون النجدة. ولكن الطوفان اغرقهم جميعاً وحين هلك الكافرون وقف المطر وابتلعت الارض الماء وتوقفت السفينة عند جبل «الجودي» في العراق ونزل المؤمنون وهم يشكرون الله تعالى، وبعد وفاة النبي نوح(ع) توزع ابناؤه الثلاثة في العالم ليعمروا الارض وينشروا دين الله في الكون؛ وابناؤه هم: «سام بن نوح، وحام بن نوح، ويافث بن نوح». سكن سام في شبه الجزيرة العربية ودُعي ابناؤه بالساميين. وسكن حام في شمال افريقيا ودُعي ابناؤه بالحاميين. وسكن يافث في بلاد الصين والتُرك ودُعي ابناؤه بالاتراك.





معرفة الله



مصطفى نعمة العنكوشي
٤ سنوات
الهواية: حفظ القرآن



زهراء نعمة العنكوشي
٥ سنوات
الهواية: حفظ القرآن



سيد عمار حسيني
٥ سنوات
الهواية: المطالعة



محمد الانصاري
٤ سنوات
الهواية: حفظ القرآن



ميثم كريم النوري
٥ سنوات
الهواية: جمع الورود وصور العلماء



سوسن كاظم
٥ سنوات
الهواية: الرسم



سيد محمد الغرابي
٥ سنوات
الهواية: قراءة القرآن وكرة القدم



مرتضى الحسني
١٠ سنوات
الهواية: الرياضة والرسم





مرّ الأطفال برجل أبله كان يسقي دجاجته ماءً حاراً. فاقترب منه أحد الأطفال وسأله: لماذا تسقيها ماءً حاراً؟
فأجاب: لكي تبيض بيضة مسلوقة!!



الأرض

قال تعالى: «هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً».. دخل معلم التربية الدينية الصف مبتسماً وسلم على الطلاب وقال: سأبيّن لكم هذا اليوم احدى الآيات الالهية، وقبل ذلك لديّ سؤال وأريد الجواب عنه: ما هي أهم الأشياء لحياة الانسان؟ فمنهم من قال: الماء، ومنهم من قال: الهواء، أو الغذاء او النوم أو...

فقال: هذا كله مهم ولكن الأهم هو الأرض التي نستقر عليها فهي مصدر الخير للانسان وهي اساس حياته ونشاطه، فالحاجة اليها اكثر من الحاجة الى الهواء وغيره ثم راح يشرح لهم:

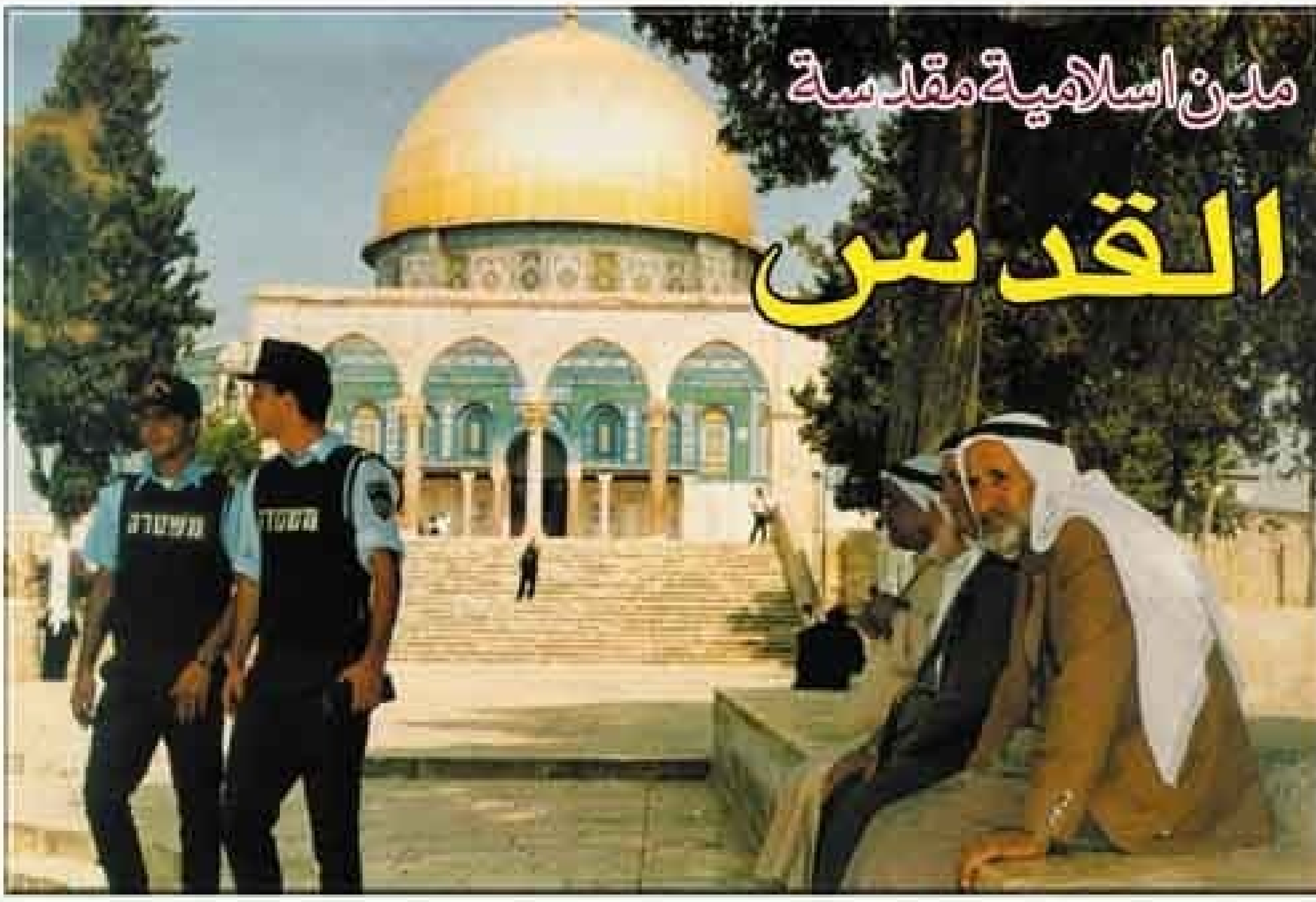
خلق الله الأرض ومهّدها للانسان وذللها له كي يستفيد منها للزراعة والبناء والسكن وشق الطرق والانتقال وتربية الحيوانات. فلو كانت الأرض اكثر صلابة مما هي عليه لما امكن للاشجار والنباتات والحشرات والديدان ان تعيش، ولو كانت اكثر رخاوة لتعذر السير عليها والانتقال والبناء ولسقطت الاشجار وبذلك تنعدم الحياة.

فسبحان الذي خلق كل شيء وقدّره تقديراً.

حميد عرفان

مدن اسلامية مقدسة

القدس



سمير البغدادي

هاهي مجلة مجتبى تتوقف بنا لنتعرف على مدينة مقدسة جديدة وهي مدينة القدس الشريفة التي تقع في ارض فلسطين المحتلة.

ومدينة القدس لعبت دوراً كبيراً في التاريخ رغم انها لم تكن من المدن الزراعية او الصناعية الا انها كانت على مر العصور تتعرض للغزو حتى حوصرت وهدمت عدة مرات واعيد بناؤها ثماني عشرة مرة في التاريخ وظلت قائمة الى وقتنا الحاضر. واستقرت على اسم واحد هو بيت المقدس لأنه المحل الذي يتطهر فيه من الذنوب.

وقد اهتم المسلمون بهذه المدينة لانها مهبط ومدفن الانبياء ولها قدسية خاصة كما روي عن ابي ذر انه سأل الرسول الكريم(ص) : (يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اولاً؟ قال: المسجد الحرام فسأله : (ثم اي مسجد؟) فقال: (المسجد الاقصى).

وكان بيت المقدس اول قبلة للمسلمين حيث صلى وتوجه اليها النبي(ص) حتى امر الله تعالى بأن يتخذ الكعبة المشرفة قبلة للصلاة في السنة الثانية للهجرة. ومما يزيد في قدسية هذه المدينة انها المكان الذي عرج منه الرسول(ص) الى السماء كما ذكر ذلك في القرآن الكريم حيث اطلق عليه اسم المسجد الاقصى لبعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام وتم عروج وصعود النبي الكريم(ص) من على الصخرة الموجودة في بيت المقدس قبل الهجرة النبوية بسنة واحدة.

واما عن فتح المدينة من قبل جيوش المسلمين فقد كان في عهد الخليفة الثاني حيث اشترط اهلها ان يقبلوا بالصلح بشرط قدوم الخليفة عليهم ليعقدوا الصلح معه وحين طلب عمر مشورة الامام علي(ع) اجابه ان المسلمين الآن منتصرين ولا بأس

في الذهاب اليهم.

ولابد لنا يا اصدقائي ان نعرف شيئاً عن بناء بيت المقدس حيث يرى الزائر ان احد جدران المسجد يطل على وادٍ وارتفاع هذا الجدار مائة ذراع وتم بناء المسجد في هذا المكان لوجود الصخرة به ويقال ان هذه الصخرة هي التي امر الله عزّ وجل نبيّنا موسى(ع) بأن يتخذها قبلة له وبنى مسجداً حولها حتى اصبحت في وسطه. وارضه مغطاة بحجارة رصت مع بعضها بالرصاص، وله بابان مزخرفان بالذهب والنقوش وبه ٢٩ عموداً من الرخام وقواعدها من الرخام الملون، وعند الركن الشمالي هناك قبة جميلة مكتوب عليها (هذه محراب زكريا النبي(ع).

وقبة الصخرة بيت مثمن الشكل، وله اربعة ابواب، ومحيط الصخرة مائة ذراع وهي غير منتظمة الشكل وقد بنوا على جوانب الصخرة الاربعة اربع دعائم مربعة، ولون الصخرة ازرق لم يطأها احد برجله ابداً وعليها آثار كأنها قدم انسان وتحت الصخرة غار كبير.

ولابد ان نعرف ان فلسطين العزيزة بما فيها مدينة القدس اغتصبها الصهاينة المجرمون الذين انتهكوا مقدسات المسلمين وعذبوا اهلها نسأل الله تعالى ان يُحرر هذه الارض المقدسة ونزورها معاً بنصرة الاسلام واندحار الصهاينة الغزاة وهاهو الاحتفال بيوم القدس العالمي في آخر كل جمعة من شهر رمضان معلناً عن الحق الاسلامي في فلسطين ومذكّراً بأن للمسلمين ارضاً مغتصبة وشعباً معذّباً ينتظر يوم الخلاص من الصهاينة المجرمين.



الصهاينة يضطهدون المسلمين في القدس



سوق في القدس



فلسطينية تدعو الله يا لفرج



شباب فلسطينيون يحرقون العلم الصهيوني

ثمن الامانة

سيناريو: عباس البكاء
رسوم : رضا





مالي اراك مسروراً وفرحاً يا زوجي العزيز، هل وجدت عملاً ؟ !
كلا لم أجد عملاً فقد بحثت عن الرزق ولم اوفق ، لقد وجدت شيئاً آخر
لقد فرّج الله عنّا، ووجدت كيساً فيه ذهب ودنانير
ماذا ؟ !
وجدته في السوق؟ اكلا يا حماد
انه لقطة ، واللقطة لا يجوز التصرف بها
ولا نُريد ان نفطر على لقمة حرام
هه..لقطة حرام...ماذا دهاك يا امرأة ؟ !
سأعود الى السوق وابحث عن صاحبه
وامري الى الله
مَنْ فقد كيساً من النقود ، من فقد كيس نقود
من فقد مالاً
انا..ايها العبد الصالح. والكيس فيه عشرة دنانير وخمس مسكوكات ذهبية كبيرة
نعم، اوصافك صحيحة، خذ هذا كيسك ايها الرجل
كلا.. الكيس لك. أنا رميته خلفك بعد أن وجدتك
تبحث عن عمل ولم تجد رزقاً وقلت اذا اخذه فهو حلال عليه
اما اذا اعاده فسأعطيه كيساً آخر مثله لامانته وصدقه
لك الحمد يا رحمن على عطائك ، ولك الحمد على هذه الزوجة الصالحة التي نصحتني بعدم اكل الحرام رغم الجوع والفقر
وعاد حماد الى البيت مسروراً يحمل لاطفاله وزوجته الطعام اللذيذ

ولادة الامام الحسن المجتبى عليه السلام

ولد امامنا الحسن المجتبى(ع) بالمدينة المنورة ليلة النصف من شهر رمضان في السنة الثالثة للهجرة. أخذه النبي(ص) فور ولادته فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم عق عنه وحلق رأسه وتصدق بزنة شعره فضة وصلى رأسه بالطيب ثم قال لعلي(ع): هل سميته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه يا برسول الله فقال: سمّه الحسن، ولم يعرف هذا الاسم في الجاهلية.

كان الحسن(ع) أحد الريحانتين وأول السبطين لرسول الله(ص) وهو واخوه الحسين سيدا شباب أهل الجنة، وكان من أشبه الناس رسول الله(ص) خلقاً وهيئة وهدياً وسؤدداً وما بلغ احدٌ من الشرف بعد رسول الله(ص) ما بلغه الحسن(ع)، كان يُفرش له بساط على باب داره فاذا جلس عليه انقطعت المارّة اجلالاً له.

ومن ألقابه(ع): السبط والسيد والزكي والمجتبى وهو اشهر ألقابه أما كنيته فهي «أبو محمد».

ومن صفاته(ع): كان أبيض اللون كث اللحية كأن عنقه ابريق فضة، حسن البدن لا بالطويل ولا بالقصير ، مليحاً من احسن الناس وجهاً، وقد كان سلام الله عليه من أشد الناس خشية لله تعالى فاذا قام للصلاة ارتعدت اعضاء جسمه واصفر لونه خوفاً من الله جل وعلا.

وقد حج امامنا الحسن خمساً وعشرين حجة ماشياً وربما حافياً تواضعاً لله تعالى وقاسم الله تعالى، ماله ثلاث مرات اي نصف له ونصف بذله في سبيل لله كما اعطى ماله بأجمعه لله تعالى مرتين في حياته وبذله في مرضاة الله، وقد عُرف امامنا الحسن(ع) بخلقه العالي الكريم متواضعاً في تعامله



مع الناس حليماً كريماً سخياً يقابل الاساءة بالاحسان. في يوم من الأيام مر بفقراء جالسين على الأرض يأكلون خبزاً فدعوه ليأكل معهم فنزل من فرسه وجلس بينهم وشاركهم في الأكل قائلاً: ان الله لا يحب المستكبرين ثم دعاهم الى ضيافته فأطعمهم وكساهم.

وفي يوم من الأيام التقى الامام الحسن(ع) احد الشاميين فأخذ الشامي يشتمه ويسبه وينال منه فقال له الامام: يا هذا لعلك غريباً فإنْ كنت جائعاً اطعمناك وان كنت عائلاً اغنيناك وان كنت مسافراً آويناك وأخذ الامام يتلطف معه وينبسط له حتى قال الشامي: والله يابن رسول الله لقد دخلت المدينة وما من احد ابغض اليّ منك ومن أبيك وسأخرج منها وما من أحدٍ أحبُ اليّ منك ومن ابيك.

وأمامنا الحسن هو أحد ائمة أهل البيت الذين نزلت بحقهم آية التطهير وأحد الذين باهل بهم النبي(ص) نصارى نجران واحد الذين نزلت بحقهم آية المودّة أي مودتهم الواجبة على كل مسلم، ولا تقبل صلواتنا يا أبنائي الآن نقول في التشهد بعد الشهادة لله تعالى بالوحدانية وللنبي(ص) بالنبوة: اللهم صل على محمد وآل محمد، وقد قال رسول الله(ص) مشيراً الى إمامة الحسن والحسين(ع) بقوله: إبناي هذان امامان قاما أو قعدا.

وفي قول النبي(ص) في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم، وعنه(ص) قال: من أحب هذين (واشار الى الحسن والحسين) واباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.



من خطبة الرسول(ص) مع اقتراب شهر رمضان المبارك:

ايها الناس، انه قد أقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور ، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دُعيتم فيه الى ضيافة الله وجُعلتم فيه من أهل كرامة الله، انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فسلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حُرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه، جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقّروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عمّا لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحلّ الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على أيتام الناس يُتحنّن على ايتامكم وتوبوا اليه من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها أفضل الساعات ينظر الله عزّ وجل فيها بالرحمة الى عباده يُجيبهم اذا ناجوه، ويلبّيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه.





فكر وابتسم

هل تعلم

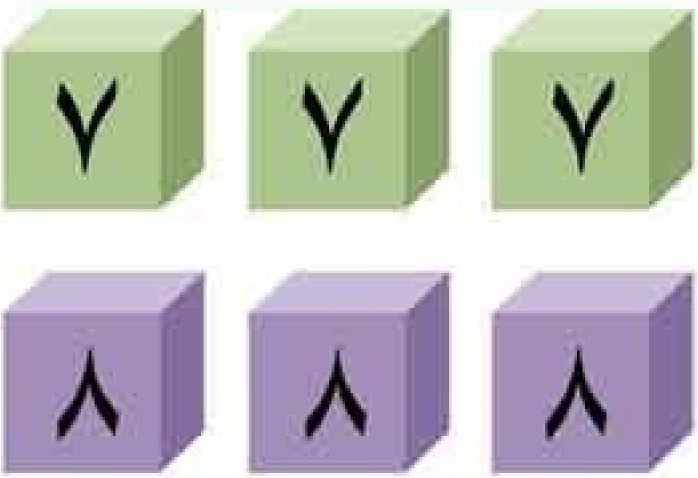
١ ـ ان الرسول الاكرم (ص) عرج الى السماء في ١٧ رمضان قبل الهجرة، وفي نفس اليوم من عام ٢ هـ وقعت معركة بدر.

٢ ـ ان فتح مكة تم في ٢٠ رمضان عام ٨ هـ

٣ ـ ان غزوة حنين وقعت في ٣٠ رمضان عام ٨ هـ

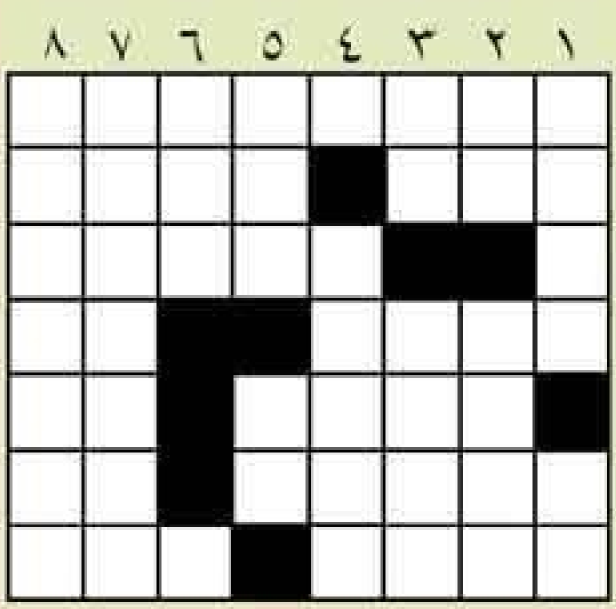
٤ ـ ان ولاية العهد عقدت للامام الرضا (ع) من قبل المأمون في ٢ رمضان عام ٢٠١ هـ وان الامة بايعت الامام الرضا (ع) على ولاية العهد للمأمون في ٦ رمضان عام ٢٠١ هـ

لعبة المكعبات الرياضية



لدينا ستة مكعبات ثلاثة منها تحمل الرقم ٧ والثلاثة الباقية تحمل الرقم٨ رتبها بشكل معين بحيث يصبح مجموعها في الحالة الأولى ١٠٧ وفي الثانية ١٨٠ وفي الثالثة ٩٠٩.

شبكة



أفقي:

١ ـ اولى معارك المسلمين

٢ ـ مرض ـ قائد (م)

٣ ـ حطبنا (مبعثرة)

٤ ـ الذي يفقد احد ابويه (م) ـ ثغر (م)

٥ ـ تدليك الجسد (م) ـ حرف استغاثة

٦ ـ عباءة ـ تحيط به القشرة (م)

٧ ـ يجزي ويعطي الأجر (م) ـ التأوّه (م)

عمودي:

١ ـ سفير الحسين(ع) الى الكوفة ـ بئر

٢ ـ خرج عن الطاعة ـ يزيح ويزيل الظلمة

٣ ـ عبر (م) ـ صعود (م)

٤ ـ من اسماء الرسول(ص) في القرآن الكريم

٥ ـ قوم (م) ـ نصف مبير

٦ ـ اول النار

٧ ـ كنية الامام الحسن المجتبى(ع) (م)

٨ ـ عكس الصيام (م)



صنع

دوائر على الكلمات في بيت الشعر
و اقرأ المتبقي من الحروف وهو جملة
لأمير المؤمنين (ع) حاول معرفتها

اخو الذكر والمحراب ان جنّ ليله
وصنو القنا والسيف ان طلع الفجر

ا	ب	ا	ر	ح	م	ل	ا	و
خ	ف	و	ز	ا	ن	ق	ل	ا
و	ت	ص	و	ر		ع	ل	ط
ا	ن	ن		ر	ج	ف	ل	ا
ج	ب	و	و	ا	ل	س	ي	ف
ن	ا	ن	ا	ل	ل	ي	ل	ه
ا	ل	ذ	ك	ر	ك	ع	ب	ه

المكتبة المنزلية

اوصل بين الكتب المذكورة ومؤلفيها

بحار الانوار	العلامة الطباطبائي
اقتصادنا	العلامة محمد رضا المظفر
الغدير	الشهيد محمد باقر الصدر
عقائد الامامية	العلامة المجلسي
الميزان	العلامة الاميني

تنويه

وقعت في العدد الماضي أخطاء مطبعية غير مقصودة ننوه الاصدقاء عنها:

١ـ الصفحة «١٥» السطر الأول وردت وهو الامام المعصوم التاسع والصواب السابع.

٢ـ الصفحة «٢١» في باب هل تعلم ورد الرقم (٢٢٥) لولادة الامام المهدي (عج) والصحيح(٢٥٥).

٣ـ الصفحة «٢٣» سقطت جملة «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» في آخر صلاة الظهر

نعتذر للاصدقاء.

شجرة المعصومين عليهم السلام

أكتب أسماء المعصومين عليهم السلام داخل الورود وحسب التسلسل

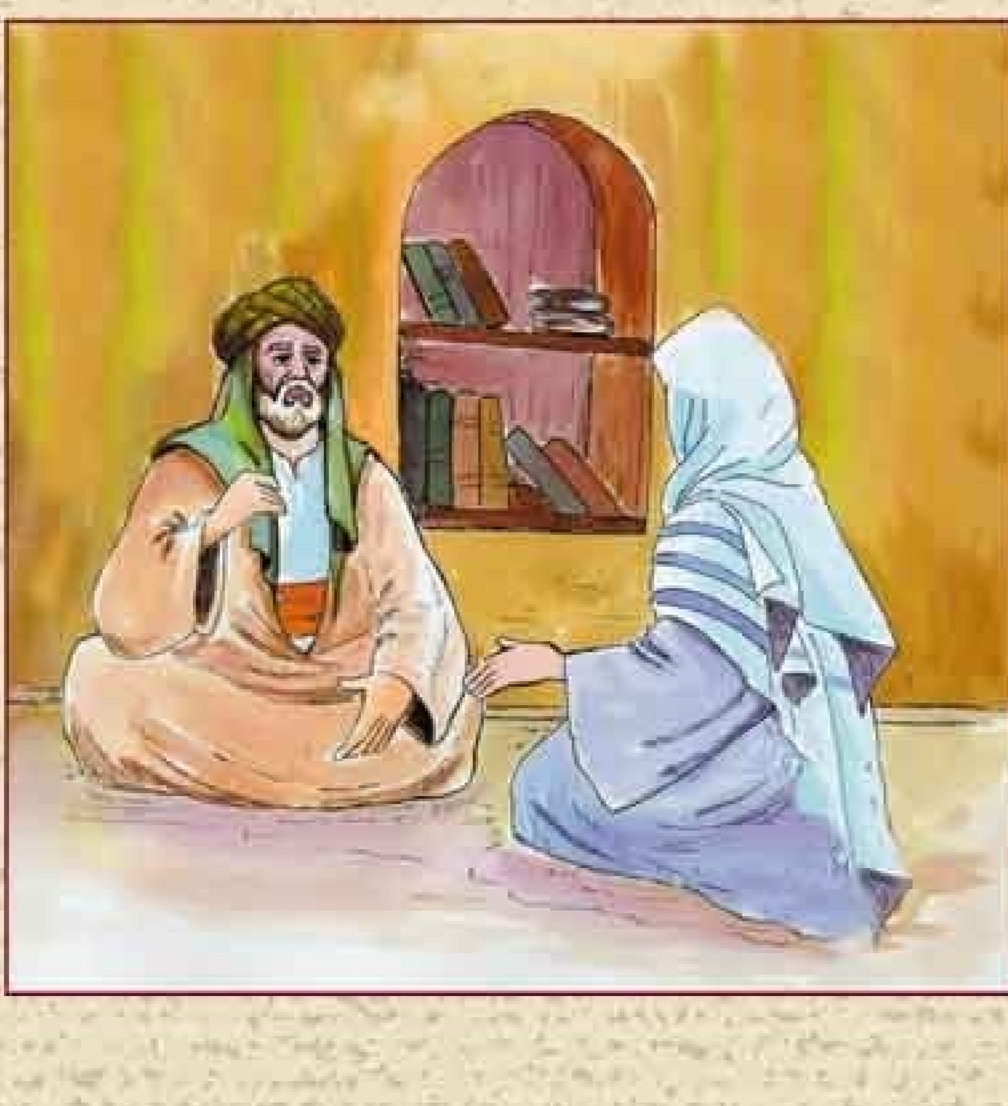


أم المؤمنين خديجة الكبرى رضوان الله عليها

ولدت سيدتنا خديجة قبل عام الفيل بخمسة عشرة سنة وتوفيت في شهر رمضان في السنة العاشرة من البعثة النبوية قبل ان يهاجر النبي(ص) الى المدينة بثلاث سنوات بعد خروج بني هاشم من شعب ابي طالب بيسير, وقد ماتت رضوان الله عليها قبل وفاة ابي طالب(ع) بخمسة وثلاثين يوماً فعظمت المصيبة على رسول الله(ص) وسُمي ذلك العام بعام الحزن.

ولزواجها برسول الله(ص) قصة لطيفة فقد كانت خديجة رضوان الله عليها امرأة تاجرة ذات شرف ومال وقد سمعت بصدق النبي(ص) وامانته وكرم اخلاقه فعرضت عليه ان يخرج في مالها الى الشام للتجارة فقبل النبي(ص) وخرج بمالها الى الشام ومعه غلامها ميسرة فنزل النبي(ص) في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب فقال الراهب لميسرة: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم فقال الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي. ثم ان النبي باع البضاعة واشترى بدلها ورجع الى مكة فربحت خديجة في هذه السفرة اضعاف ربحها الاعتيادي وحدثها ميسرة بقول الراهب فبعثت اليه خديجة اني قد رغبت فيك لقرابتك مني وشرفك وامانتك وصدقك فذكر ذلك رسول الله(ص) لأعمامه فخطبها وتم زواجها منه وبقي معها اربعة وعشرين عاماً رزق منها بأولاده جميعاً الا ابراهيم.

وكانت اول من آمن بالله تعالى ورسوله من النساء وكانت تسمى في الجاهلية بالطاهرة وكانت رضوان الله تعالى عليها خير عون للنبي(ص) تخفف عنه وتهوّن عليه امر الناس الذين يكذبونه وقدمت أموالها في سبيل نشر الدعوة الاسلامية حتى قيل: قام الاسلام بسيف علي وأموال خديجة. وكان النبي(ص) دائماً يذكر خديجة ويثني عليها وقد قال النبي(ص) في حقها: «خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد» وقد بشر النبي(ص) خديجة على موقفها من الاسلام وما بذلت في سبيله بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صَخَب فيه ولا نَصَب. فسلام على ام المؤمنين خديجة يوم ولدت ويوم آمنت برسول الله ويوم ماتت ويوم تبعث في يوم القيامة.



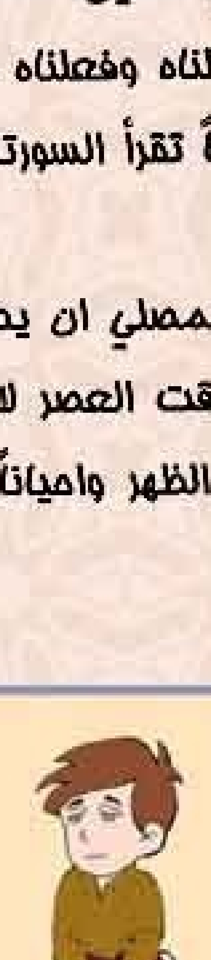
صلاة العصر

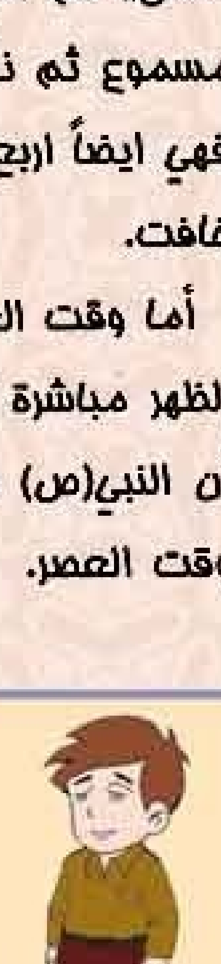


أتدرون يا أحبائي الصغار ماهي فائدة الصلاة؟ لابد وانكم سمعتم ان الصلاة عمود الدين فكما ان لكل بيت اساساً لا يمكن ان يقوم البيت إلا به كذلك الصلاة، والله سبحانه يحب عباده المصلين ويوفقهم لكل خير ويسهل امورهم ويعطيهم خير الدنيا والآخرة، ولقد تعلمنا في العدد السابق كيف نؤدي صلاة الظهر، أما صلاة العصر فهي لا تختلف عن صلاة الظهر الا في النية والوقت.

أما النية فنقول بعد ان نرفع ايدينا الى محاذاة آذاننا ـ نقول في قلوبنا: «اصلي فرض العصر لوجوبه قربة الى الله تعالى» ثم نكبر تكبيرة الاحرام. قائلين: «الله اكبر» بصوت مسموع ثم نأتي بجميع ما قلناه وفعلناه في صلاة الظهر فهي ايضاً اربع ركات وهي ايضاً تقرأ السورتان فيها بصوت خافت.

أما وقت العصر فيستطيع المصلي ان يصليها بعد صلاة الظهر مباشرة او يصليها في وقت العصر لا فرق في ذلك أن النبي(ص) صلاها مع صلاة الظهر واحياناً كان يصليها وقت العصر.





جحا وايام رمضان

سيناريو : وارث الكندي
رسوم: فاضل الهنداوي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي ـ قم المقدسة

رئيس التحرير: ضياء الجواهري

مدير التحرير: عامر ملاّعيدي

الإشراف الفني: فاضل الهنداوي



احبتي الاصدقاء

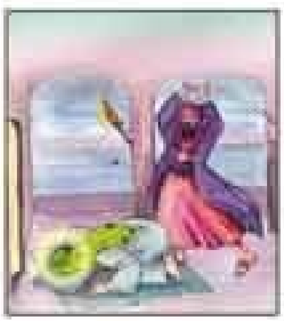
من نِعم الله علينا هو شهر رمضان المبارك ، الذي اوجب الله فيه الصيام على عباده المسلمين، «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اياماً معدودات...» ثم اوجبه الله على امة محمد(ص) بعد ان بعثه رسولاً للعالمين وخاتماً للنبوات، ففي هذا الشهر الكريم تكون الشياطين مغلولة والاعمال مقبولة والبركات كثيره، وعلينا يا اصدقاء ان نؤدي صيام هذا الشهر العظيم ونتقرب من الله ونحدّث زملاءنا واخواننا الصغار عنه وعن فضائله ونحثهم على قراءة وحفظ القرآن الكريم، واحياء ليالي القدر، كما نتعلم الصدق والامانة والايثار ومساعدة الفقراء والمحتاجين.

نسأله تعالى أن يوفقنا لصيامه وقيامه وقبول الأعمال والطاعات والنصر للاسلام العزيز على الكفر والظلم انه نعم المولى ونعم النصير.

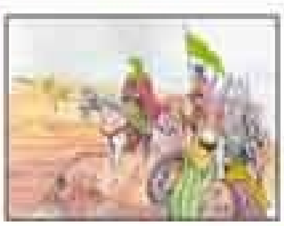
التحرير



في هذا العدد



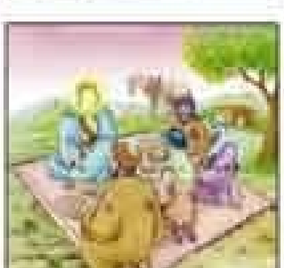
شهادة مولى المتقين(ع)
على الصفحتين
٦ ـ ٧



معركة بدر الكبرى
واشبال الاسلام
على الصفحات
٨ ـ ٩ ـ ١٠



ثمن الامانة
على الصفحتين
١٦ ـ ١٧



ولادة الامام الحسن المجتبى(ع)
على الصفحتين
١٨ ـ ١٩

الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٣٧١٨٥ / ٧٣٧
هاتف : ٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net

الصادق الأمين

اشتهر رسول الله(ص) في مطلع شبابه وقبل نزول الوحي عليه وتبليغه بالرسالة بالصدق والامانة وغيرها من الصفات الحميدة، وحدث ذات مرة أن كان صدقه وامانته سبباً في حل نزاع كبير كاد ان يحصل وتُراق فيه دماءٌ كثيرة، وذلك حينما شرعت قريش بتجديد بناء الكعبة (بيت الله الحرام) بعد ان تصدَّعت من آثار السيول التي اصابتها ، وعندما تكامل البناء الى موضع الركن وقع خصام شديد بينهم حول مَن يرفع الحجر الاسود ليضعه في مكانه ، ووصل بهم الأمر أن يستعدّوا للقتال من اجل هذا الشيء ، واصبحوا فريقين يحثّ كل منهما اتباعه على القتال، وتركوا العمل في البناء لأنهم يرون أنّ من يضع الحجر الأسود في مكانه ستكون له السيادة والزعامة.

في تلك اللحظات أشار عليهم أكبرهم سناً ـ ويدعى المخزومي ـ بأن يحكّموا في هذا الأمر أوّل وافد يأتي من باب بني شيبة، فاتفقوا على ذلك، فكان أوّل الوافدين عليهم من ذلك الباب شاب في مقتبل العمر استبشر الجميع بقدومه وقالوا:

ـ لقد جاءكم الصادق الأمين.

وهذا الاسم هو الذي اشتهر به نبيّنا محمد(ص) قبل أن يبعثه الله بالرسالة، ولما انتهى اليهم واخبروه بما اتفقوا عليه، قال(ص):

ـ ائتوني بثوب.

ولمّا جاءوا بثوب كبير أخذ الركن ووضعه فيه بيده، ثم التفت الى شيوخهم وقال لهم:

ـ لتأخذ كل قبيلة بطرف منه، ثم ارفعوا جميعاً.

فاستحسنوا ذلك ووجدوا فيه حلاً يحفظ حقوق الجميع، ولا يعطي لأحدٍ امتيازاً على الآخرين.

فأقبل من كل قبيلة شخص وأخذوا بأطراف الثوب ورفعوه بأجمعهم حتى اذا حاذوا مكانه ، أخذه النبي(ص) بيديه الطاهرتين ووضعه حيث يجب أن يكون، وبعد ذلك أتمّوا بناء الكعبة كما خطّطوا لذلك.



قضاء أمير المؤمنين عليه السلام

تنازعت امرأتان على عهد عمر في طفل ادّعته كل واحدة منهما ولداً لها بدون بيّنة، ولم ينازعهما فيه غيرهما، فالتبس الحكم في ذلك على عمر، ففزع الى الامام علي(ع) فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوّفهما لكنهما بقيتا على التنازع والاختلاف.

فقال عند تماديهما في النزاع: «ائتوني بمنشار»!

فقالت المرأتان: ما تصنع؟

فقال: «اقدّه نصفين؛ لكل واحدة منكما نصفه» فسكتت احداهما وقالت الأُخرى: الله الله يا أبا الحسن! ان كان لابدّ من ذلك فقد سمحت به لها!

فقال: الله اكبر! هذا ابنك دونها، ولو كان ابنها لرقّت عليه وأشفقت؛ فاعترفت المرأة الأُخرى ان الحق مع صاحبتها والولد لها.



شهادة مولى المتقين عليه السلام

بقلم: رئيس التحرير

في الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان خرج امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من بيته الى مسجد الكوفة كعادته عند الفجر يوقظ الناس لصلاة الصبح فوصل الى المسجد وصعد المأذنة فأذن أذان الفجر ثم نزل منها وذهب الى محرابه في مسجد الكوفة فأقام لصلاة الصبح ثم كبّر وقرأ السورتين وركع ثم ذهب ليسجد فلما رفع رأسه من السجدة الاولى ضربه اللعين الخارجي ابن ملجم المرادي بسيفه المسموم المشؤوم فخّر الامام سلام الله عليه قائلاً: «فزت وربّ الكعبة» قتلني اللعين ابن اليهودية ثم هرب اللعين فلحقه رجل من همدان وكانت في يده قطيفة القاها عليه ثم صرعه وأخذ السيف منه.

وكان اللعين ابن ملجم من الخوارج المارقين عن دين الله قد اتفق مع مجموعة من الخوارج وهم وردان بن مجالد وشبيب بن بجرة والاشعث بن قيس وقطام بنت الأخضر اجمل نساء زمانها فلمّا رآها ابن ملجم شغف بها حباً فطلبت ان يكون صداقها ثلاثة آلاف درهم ووصيفاً وخادماً وقتل علي(ع) فأخبرها اللعين انه ما جاء الى الكوفة إلّا لقتل علي(ع) وان صاحبه البرك بن عبدالله التميمي سيتولى قتل معاوية وعمرو بن بكر سيتولى قتل عمرو بن العاص.

وكان ابن ملجم عليه لعائن الله قد بايع امير المؤمنين(ع) كسائر الناس ثم ذهب فدعاه امير



المؤمنين(ع) فتوثق منه الا يغدر ولا ينكث فبايعه ثانية فلما ذهب دعاه للمرة الثالثة وأكد عليه البيعة فقال اللعين يا امير المؤمنين ما رأيتك فعلت هذا بأحد غيري فقال له: امض يابن ملجم فوالله ما أرى أن تفي بما قلت.

فبقي امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه اليوم التاسع عشر واليوم العشرين وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان قضى نحبه شهيداً مظلوماً صابراً.

وكان امير المؤمنين(ع) قد سأل البني(ص) قائلاً: ما افضل الاعمال في شهر رمضان فقال: يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله ثم بكى النبي(ص) فقال علي(ع) ما يبكيك يا رسول الله فقال النبي(ص) : ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين فضربك ضربة على رأسك فخضب منها لحيتك فقال علي(ع): يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال(ص) : في سلامة من دينك.

وهكذا يا أحبائي رحل امامنا عن الدنيا بعد أن ملأها علماً وفضلاً وجهاداً في سبيل الله وسيرة كريمة عطرة يتعطر بشذاها كل صاحب ضمير وكل منصف مهما كان دينه واعتقاده. قال الشاعر المسيحي المشهور بولس سلامة:

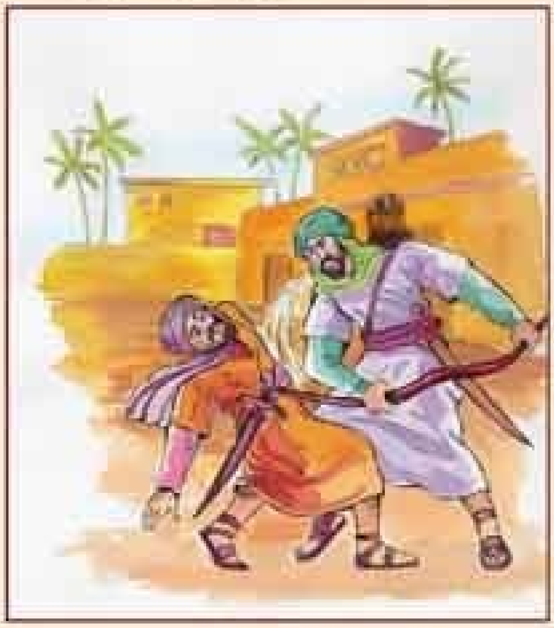
لا تقل شيعة هواة عليّ	ان في قلب كل منصف شيعيا
جلجل الحق في المسيحيّ حتى	عاه من فرط حبه علويا



معركة بدر الكبرى واشبال الاسلام



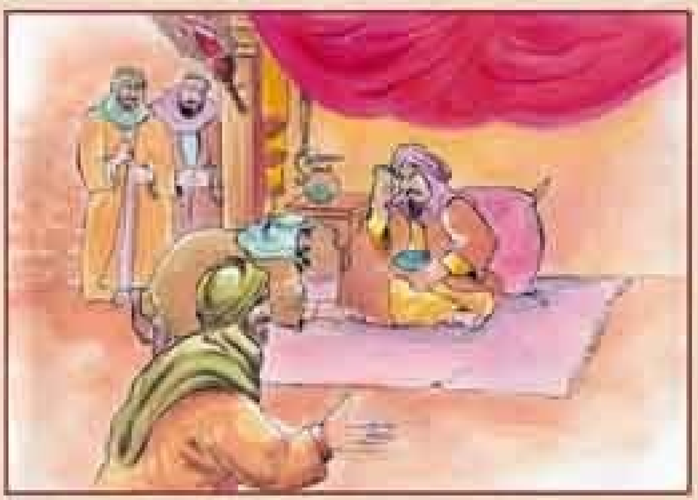
في مكّة أم القرى وفي اليوم السابع والعشرين من رجب عام (١٣) قبل الهجرة هبط الأمين جبرئيل(ع) على رسولنا الكريم(ص) وهو يعبدالله في غار حراء، وقرأ عليه قوله تعالى: «اقرأ باسم ربك» وآمن بالرسول نفرٌ من الرجال والنساء، وشاع الخبر بين قريش وتهيأوا لمحاربة الاسلام ورسوله، وبدأ ابو جهل الذي كان يقود عصابة من المشركين بتعذيب المسلمين واستشهد ياسر وسمّية.



وذات يوم مرَّ الرسول(ص) على «الصفا» وكان وحده، فانهال ابو جهل على نبينا(ص) بالشتم والسباب والكلام البذيء وفرح المشركون بفعل ابي جهل، ويسمع اسد الله حمزة(رضه) بالخبر فاسرع الى نادي قريش حيث كان ابو جهل يجلس مع قومه، فتقدم اليه وضربه بقوسه على رأسه فأدماه ثم تحداه أن يفعل شيئاً.



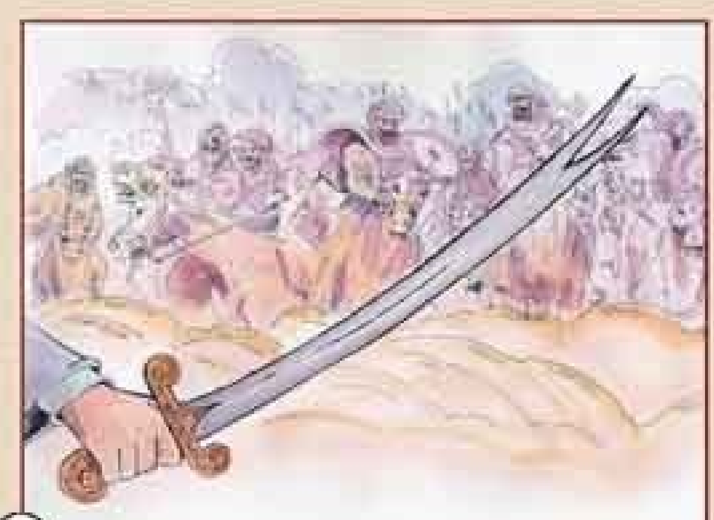
وهاجر المسلمون الى يثرب التي سميت بـ «مدينة الرسول» وتركوا كل اموالهم وبيوتهم في سبيل الله، وبعد الهجرة خرجت قافلة لقريش من الشام متوجهة الى مكة بقيادة ابي سفيان، فندب الرسول(ص) اليها أصحابة.



وعلمت قريش فيمكة بأن رسول الله(ص) اعترض القافلة التي غيّرت مسيرها فاستجمعوا كل قواهم واعدّوا جيشاً يقدر بحوالي الف رجل لقتال رسول الله(ص) واصحابه، وكان الرسول(ص) قد أمر اصحابه بردم كل الآبار في بدر والابقاء على بئر واحدة كي لا يستفيد المشركون من الماء.



وكان بين صفوف المسلمين بعض الفتيان امثال عميروسعد وعوف وأخيه معوّذ وآخرون، ولما سألهم المسلمون عن سبب اختفائهم، قالوا: نخشى ان يرانا رسول الله(ص) ويستصغر سننا ويرجعنا ونحن نريد ان نجاهد في سبيل الله. وعندما رآهم الرسول(ص) سمح لبعضهم وارجع البعض الآخر.



والتحم الجيشان «جيش الايمان الذي كان عدده ٣١٣ مجاهداً» و «جيش الكفر الذي كان عدده حوالي الف مقاتل»، وكان امير المؤمنين(ع) وحمزة بن عبدالمطلب(رض) وعبيدة بن الحارث(رض) قد برزا للوليد وشيبة وعتبة، فقتل امير المؤمنين(ع) الوليد، ثم استدار وقتل شيبة وعتبة بعد ان ثُلِمَ سيفاً حمزة وعبيدة، ثم قتل حنظلة بن ابي سفيان والعاص بن سعيد والكثير من فرسان المشركين واشتدت المعركة